

واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية - جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة في ضوء

بعض المتغيرات

د. مبروكة مفتاح أبوصاع

محاضر بقسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي بكلية التربية - جامعة مصراتة

Email: Mabroukaabusaa@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة، كما يهدف إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05). حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيري (الجنس، لفصل الدراسي)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من جميع الطلبة والطالبات بكلية التربية - جامعة مصراتة، وعددهم (2450) طالباً وطالبة، وبلغت عينة البحث (120) طالباً وطالبة، وكانت أدواته الاستبانة، وتكونت من جزأين: الجزء الأول: ويتضمن المتغيرات الديموغرافية والجزء الثاني: يحتوي فقرات واقع الإرشاد الأكاديمي، ويشمل (33) فقرة، وتم استخراج صدق الأداة وثباتها، وتم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: تقييم الطلبة لواقع الإرشاد الأكاديمي هو تقييم متوسط عن الخدمة الإرشادية بأقسامهم وبوزن نسبي (68%). ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) حول تقييم الطلبة بكلية التربية - جامعة مصراتة لواقع الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) حول تقييم الطلبة بكلية التربية - جامعة مصراتة لواقع الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير الفصل الدراسي، ولصالح طلبة الفصل الدراسي الخامس، ومن خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي بالتالي: تفعيل الإرشاد الأكاديمي تفعيلاً حقيقياً منذ بداية الدراسة وحتى التخرج من الجامعة، وضرورة اهتمام الأقسام العلمية بتطبيق الإرشاد الأكاديمي بمنهجية علمية منتظمة.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، كلية التربية، جامعة مصراتة.

The reality of Academic Advising at the College of Education, Misurata University, from the Students' Perspective in Light of Certain Variables

Dr. Mabrouka Miftah Abu Saa

Lecturer at the Department of Educational Administration and Educational Planning, Faculty of Education - Misurata University

Abstract: This study aims to explore the current state of academic advising for students at the College of Education, Misurata University, from the perspective of the students. Additionally, the research seeks to identify any statistically significant differences at the 0.05 significance level in how students perceive academic advising, based on gender (male vs. female) and academic semester. The researcher used a descriptive-analytical methodology, with the research population consisting of all students enrolled in the College of Education at Misurata University, totaling 2,450 students. A sample of (120) students was selected for the study. The research tool used was a questionnaire, structured in two parts: Part One: Focused on demographic variables (gender and academic semester). Part Two: Contained 33 items addressing various aspects of the academic advising experience. A three-point Likert scale was used to gauge student responses to the questionnaire items. The tool's validity and reliability were verified, and the data were processed and analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Key findings include: Students rated the quality of academic advising in their departments as "moderate," with an overall relative weight of 68%. There were no statistically significant differences at the 0.05 level in how students perceived academic advising based on gender. Statistically significant differences were found at the 0.05 level in how students evaluated academic advising based on academic semester, with students in the fifth semester reporting more positive experiences. This research provides insight into how students perceive the effectiveness of academic advising services, highlighting areas where support may need to be improved or tailored based on students' academic progression.

"Based on the results of the research, the following recommendations are made: the activation of academic advising in a genuine manner from the start of studies until graduation. It is necessary for the academic departments to implement academic advising with a systematic scientific approach, and to raise awareness among faculty members about the roles and requirements of academic advisors.

Key Words: Academic Advising / Faculty of Education / Misurata University.

المقدمة:

يغطي موضوع الإرشاد الأكاديمي (Academic Advising) بأهمية كبيرة لدى الكثير من الباحثين والمهتمين بهذا المجال نظراً لأهميته في مساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم وتجاوز العقبات التي قد تعترض مسيرتهم العلمية بناء على مساعدة المرشد الأكاديمي وفق الخطط الدراسية التي يتم إعدادها من قبل الجامعات والكليات والأقسام العلمية كلاً حسب تخصصه.

ومما لا شك فيه أن الطلبة الجامعيين يحتاجون إلى المعلومات الدقيقة عن محتوى الخطط الدراسية المطالبون بإنجازها ومتطلباتها التي يجب عليهم الإيفاء بها، وعن الإجراءات التي يجب عليهم اتباعها للإيفاء بتلك المتطلبات من أجل التخرج في الوقت المحدد. والإرشاد الأكاديمي هو " عملية تعليمية مهنية تقدمها الجامعة كخدمة يكلف بها أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويكتشف قدراته من خلال رعايته أكاديمياً واجتماعياً وتربوياً وتلبية احتياجاته ومساندته في التغلب على الصعوبات التي تواجهه بهدف تحقيق أهداف التعليم الجامعي، وتقليل الفاقد الكمي والكيفي في العملية التعليمية بما يعود على الطالب من ناحية، وعلى مجتمعة ككل من ناحية أخرى " (عبد الهادي، 2022، 222).

لذلك يعد الإرشاد الأكاديمي في كثيرٍ من الجامعات خاصة التي تعتمد على نظام الساعات المعتمدة جزءاً من العمل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الذي يشتمل على التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (عشوي، والضوي، 2014، 3). وفي ذات السياق يشير السواطي إلى أن الإرشاد الأكاديمي أصبح أحد أبرز الآليات التي يعول عليها في دعم الأداء الأكاديمي للطلبة وشحن قدراتهم ونجاحهم في دراستهم

وتعليمهم الجامعي؛ وذلك لأن دور المرشد الأكاديمي يتمثل في تذليل الصعوبات التي تقف أمامهم ومساعدتهم في تخطي تلك العوائق والصعوبات التي تواجههم في مسار دراستهم للمضي قدماً في تحقيق النجاح على أفضل نحو ممكن وتحقيق أقصى مقدار من التميز الدراسي (السواطي، 2015). أما حمدي (2007) فيشير إلى العلاقة بين جودة تقديمه ونجاح الطلبة أي أنها علاقة طردية، حيث يسهم أعضاء هيئة التدريس في عملية الإرشاد الأكاديمي التي تساعدهم على التكيف مع البيئة الجامعية واغتنام الفرص المتاحة لهم عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية التي ترفع من مستوى تحصيلهم العلمي (Hamdi, M, 2007, P751)

ومن هنا نستطيع القول إن الإرشاد الأكاديمي في مرحلة التعليم الجامعي أصبح ركناً أساسياً لضمان جودة مخرجات الجامعات وتنقيف الطلبة وتزويدهم بمهارات صنع القرار واختيار الأنسب ويبحث فيما لديهم من قدرات ويعمل على تنميتها وتطويرها، ويشجعهم على التميز والتفوق والإبداع، ويساعدهم على التعامل مع الصعوبات المختلفة، وذلك من خلال زيادة وعيهم بمسئولياتهم الأكاديمية وطرق التغلب على مشكلاتهم التي تعوق قدرتهم على التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية، وبمنحهم مهارات مميزة تؤهلهم للتفوق في سوق العمل (أحمد، 2014).

وتظهر أهميته في انعكاسه المباشر على سير العملية التعليمية بشكل انسيابي وبدون أي مشكلات منذ بداية الدراسة وحتى نهايتها؛ وذلك لأن المرشد الأكاديمي يقوم بشرح وتوضيح النظم الدراسية ولوائح الجامعة وما يستجد من لوائح ومقررات دراسية، ويوفر الدعم اللازم لأداء متطلبات الخطة الدراسية خلال الفترة الزمنية المطلوبة بحيث يستفيد من كافة الخدمات والإمكانات المتاحة في القسم والكلية (دسوقي، 2015).

ومن جانب آخر تظهر أهميته في كونه يعكس إيجاباً على المرشد الأكاديمي، وهذا ما أشار له (أوبأنيون) بأن المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس الذين يقدمون خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلبة يصبحون أساتذة أفضل بحكم احتكاكهم وتعلمهم أكثر عن الجامعة وعن الطلبة ونقاط قوتهم وضعفهم وخصائصهم واحتياجاتهم فيصبح لديهم المقدرة على توافر بيئة تعليمية مناسبة تسهل عملية تعلم الطلبة

ونموهم بطرائق تتوافق مع أهدافهم وتطلعاتهم الشخصية، كما يضاف إلى ذلك أن الإرشاد الأكاديمي يتيح لعضو هيئة التدريس اكتساب خبرات إضافية غير خبرة التدريس (O Banion, 2009). وتمتد هذه الأهمية لتصل إلى المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها الطالب إذ أن الإرشاد الأكاديمي مهم جداً في العصر الحالي الذي أصبحت المحاسبية الأكاديمية والتقييم جزء لا يتجزأ منه؛ لذا فإن معظم الجامعات تبحث باستمرار عن طرق للحفاظ على أو زيادة معدلات الالتحاق بها عن طريق تجويد خدمات الإرشاد الأكاديمي (Battin, J, 2014, P355) وهذا ما أكدت عليه دراسة سكوالند (Scoland, 2019) انتقال الإرشاد الأكاديمي بالجامعات لمرحلة متقدمة من التميز، فقد صار المرشد الأكاديمي شريك حقيقي للطلاب خلال مسيرته الدراسية.

وترى الباحثة أن تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي يكمن في تعريف الطلبة بأن العملية الإرشادية ذات أهمية بالنسبة لهم إذ تمكنهم من حل مشكلاتهم المتعلقة بتسجيل المقررات الدراسية إضافة إلى مساعدتهم في تحقيق أقصى معدلات النجاح والتفوق عن طريق تحسين اندماجهم النفسي والمعرفي في عمليتي التعلم والتعليم. كما ترى أن غياب الإرشاد الأكاديمي أو ضعفه يترتب عليه نتائج سلبية مثل: تعرضهم لإنذارات أو تسجيل مساقات دون مراعاة متطلباتها السابقة مما يترتب عليه نتائج سلبية منها: تسرب الطلبة من الدراسة أو تأخر تخرجهم عن الوقت المحدد لهم وبالتالي ضياع الجهد والوقت والمال .

وتبذل جامعة مصراتة العديد من الجهود في الاهتمام بموضوع الإرشاد الأكاديمي وتطويره وتحسينه لدى الطلبة حيث تم تخصيص ساعتين للإرشاد الأكاديمي لكل عضو هيئة تدريس في كل قسم من الأقسام العلمية لمن يرغب في ذلك وأن تحسب ساعات تدريسية كأبي مقرر دراسي، حيث يخصص لكل مجموعة من الطلبة تتراوح بين (20) و(25) طالباً وطالبة وأحياناً تقل، وأحياناً تزيد على حسب عدد الطلبة في كل قسم علمي في مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية بكلية التربية — جامعة مصراتة مرشد أكاديمي خاص بهم منذ بداية التحاقهم بها وحتى تخرجهم منها، ويهدف هذا الإجراء إلى تحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في عملية الإرشاد الأكاديمي، ويتم تحديد مواعيد ثابتة في الجداول الرسمية لأعضاء هيئة التدريس يكون الطلبة على علم بها وتبرز مشكلة البحث فيما يواجهه طلبة التخصصات العلمية والإنسانية

على حد سواء في كلية التربية - جامعة مصراتة من صعوباتٍ أكاديميةٍ قد تعيق سيرتهم التعليمية وتعترض تحصيلهم الدراسي، ومن هنا تكمن أهمية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي لهم، حيث يؤثر تقديم هذه الخدمات بشكل مباشر على مستواهم الدراسي وتحصيلهم العلمي، ومن هنا، جاءت فكرة تقديم هذا البحث.

مشكلة البحث:

يعد الكشف عن مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة أمراً ملحاً نظراً للتحديات الكبيرة التي يواجهها طلبة هذه المرحلة مما يجعل الإرشاد الأكاديمي في هذه المرحلة ركيزة أساسية في العملية التعليمية بالجامعة ومن خلال عمل الباحثة كمرشد أكاديمي في قسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي كلية التربية - جامعة مصراتة، فقد لاحظت تزايد أعداد الطلبة المتعثرين في عدد من المقررات الدراسية، إضافة إلى وجود تعارض بين ساعات المقررات وكثرة الإنذارات لدى الطلبة المتقنين من قسم إلى آخر أو من كلية إلى كلية أخرى، وعدم إلمامهم باللوائح والأنظمة المتعلقة بسير الطالب في دراسته في المرحلة الجامعية والتي يفترض أن يلم بها، مما يؤثر في مستوى تحصيله العلمي. مما يدل على وجود نقص في خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدم للطلبة وضعف إلمامهم بدور المرشد الأكاديمي بل إن الكثير من الطلبة لا يعرف شيئاً عن دور الإرشاد الأكاديمي، كما لاحظت عدم توافر دراسات محلية تهتم بموضوع الإرشاد الأكاديمي حسب علم الباحثة. ونظراً لأهمية هذا الموضوع وارتباط فعاليته بنجاح الطالب ونجاح المؤسسة التعليمية فقد دعت الحاجة للتعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية - جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة بهدف تطويره وتطوير أدائهم الأكاديمي ونجاحهم وبقائهم بالجامعة حتى يتخرجوا منها. وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية: س1/ ما واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية - جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات؟

س2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05). حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر _____ أنثى)؟

س3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05). حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الفصل الدراسي)؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات.

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (05). حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية — جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر _____ أنثى).

3- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (05). حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية — جامعة مصراتة، من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الفصل الدراسي)؟

أهمية البحث: للبحث أهمية نظرية وتطبيقية على حد سواء.

أولاً- الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث النظرية في تناولها لموضوع الإرشاد الأكاديمي (Academic Advising) وانعكاسه المباشر على الطالب والمرشد الأكاديمي والجامعة كمؤسسة تربوية تعليمية حيث أصبح الإرشاد الأكاديمي ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي وهذا بدوره سيسهم في فهم متعمق لعملية الإرشاد الأكاديمي والعوامل المؤثرة فيه تمهيدا لتطويره وتحسينه.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج البحث وتوصياته من فوائد في الميدان التربوي والتعليمي والنفسي تساعد في تحسين مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي وتطويره.

مصطلحات البحث:

الإرشاد الأكاديمي (Academic Advising) يعرف بأنه: "المهام التي يقوم بها مرشد أكاديمي لديه الخبرات والمعلومات والمهارات التي يحتاجها الطالب للنجاح الأكاديمي ليصل إلى أفضل تكيف ممكن في الجو الجامعي" (المعاينة: 2014).

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي حصل عليها المستجيب على استبانة الإرشاد الأكاديمي التي تم استخدامها في هذا البحث.

كلية التربية: (Faculty of Education) تعرف بأنها: "أكبر كليات جامعة مصراتة من حيث كثافة الطلبة والأساتذة، وهي قلعة علمية شامخة أنشئت من أجل سد النقص في احتياجات المنطقة من المعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات العلمية، وتقع الكلية في منطقة الجزيرة بمصراتة قريبا من شاطئ البحر الأبيض المتوسط غربي مركز مدينة مصراتة بحوالي (8) كيلو متر في منطقة تجمع بين نسيم البحر العليل وفيح الأشجار الظليلة. (المجلة العلمية لكلية التربية، 2015، 9)

جامعة مصراتة: (Misurata University) وتعرف بأنها: "إحدى الجامعات الليبية المرموقة والمشهود بتميزها العلمي والبحثي، والثقافي، والفني، والرياضي، وفي جميع الأنشطة الأدبية، والاجتماعية، والفكرية حيث يتلقّى فيها الدارسون تعليمهم من خلال برامج ومناهج تعليمية مجودة في شتى فروع العلم والمعرفة كما تقيم الجامعة وتشارك في العديد من الأنشطة لخدمة المجتمع ولديها العديد من اتفاقيات التعاون والتوأمة والبرامج التعليمية مع العديد الجامعات المحلية والعالمية المرموقة". "الصفحة الرئيسية - جامعة مصراتة".

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تمثلت حدود البحث الموضوعية في واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية- جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات.

الحدود المكانية: كلية التربية جامعة مصراتة.

الحدود البشرية: تمثلت في عدد (120) طالباً وطالبة من طلبة كلية — جامعة مصراتة.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023 — 2024

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإرشاد الأكاديمي (Academic Advising)

نشأة الإرشاد الأكاديمي وتطوره:

ظهر الإرشاد الأكاديمي بشكل رسمي عام (1841) في كلية كينون بالولايات المتحدة الأمريكية وقد تم تفريغ أحد مسؤولي الكلية في تلك الفترة بشكل كامل لمهمة الإرشاد الأكاديمي (إرشاد الطلبة) ومساعدتهم أكاديميا في التعرف على أنظمة الجامعة بشكل عام، وفي عام (1867م) طبقت جامعة جونز هوبكنز نظام خدمات الإرشاد الأكاديمي بواسطة أعضاء هيئة التدريس بل وجعلته جزءا لا يتجزأ من مهامهم، وتطور الإرشاد الأكاديمي بشكل كبير منذ الستينيات حتى وصل إلى ما وصل إليه اليوم بسبب كثرة الكليات والجامعات حيث أصبح الإرشاد الأكاديمي أسلوبا أساسيا في إطار برامج مساعدة الطلبة لتحقيق خططهم التعليمية. (Gordon, al et, 2008).

مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

من خلال اطلاع الباحثة على الأدب النظري المتعلق بالإرشاد الأكاديمي وجدت تعاريف متعددة له وهي متقاربة في المعنى والهدف، حيث يعرفه كون، وآخرون (2006) بأنه: "عملية منهجية تقوم على علاقة وثيقة بين المرشد الأكاديمي والطالب، وتهدف هذه العلاقة إلى مساعدته لتحقيق أهداف العملية التعليمية والمهنية، والأهداف الشخصية من خلال الاستفادة من الموارد المؤسسية والاجتماعية" (Kuhn, al et 2006).

ويعرف بأنه: "علاقة بين مرشد أكاديمي وهو الأستاذ الجامعي، والمسترشد وهو الطالب الجامعي، بحيث يكون لدى الأول مهارات خاصة بالطرق الإرشادية التعليمية، والثاني في حاجة إلى معرفة المزيد عن الموقف التعليمي" (عبد الحميد، 2013، 125). كما يعرف بأنه: "علاقة بناءة تقوم على الثقة بين المرشد والطالب من خلال مقابلات منظمة مع الطالب ترمي إلى مد يد العون والمساعدة على إيجاد الحلول لمختلف المشكلات التي قد يواجهها الطلبة على المستوى الأكاديمي

والشخصي ومحاولة التعامل معها بصورة إيجابية لتحقيق الفاعلية الذاتية وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة " (الدوسري، 2014).

والإرشاد الأكاديمي هو تقديم خدمات للطالب وفق خطة علمية عملية لمساعدته على اكتشاف ميوله، ورغباته ومهاراته، والتكيف مع البيئة الجامعية الجديدة والاستفادة من جميع الفرص لتحقيق أهدافه (Theresa, 2016)

وتعرفه الباحثة بأنه: مساعدة الطلبة على تحمل مسؤولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد للتغلب على ما يعترضهم من مشكلات وصعوبات من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات والمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من مستوى أدائهم الأكاديمي مستفيدين من خدمات الإرشاد الأكاديمي والإمكانات المتاحة في البيئة الداخلية والخارجية للجامعة.

والمرشد الأكاديمي هو: عضو هيئة التدريس يتم اختياره من القسم العلمي الذي يتبعه، ويكون على دراية وكفاية تامة بالعملية الإرشادية والمسارات التي تقدمها الجامعة حيث تقوم الجامعة بإعداد ورش عمل تدريبية

للمرشد الأكاديمي الجديد قبل بداية كل فصل دراسي يتم فيها تناول مختلف الخبرات، وأي مستجدات تتعلق باللوائح والقوانين وأي جديد يهم المرشد ويعينه على العملية الإرشادية بسلاسة وسهولة (الدوسري، 2014).

أهمية الإرشاد الأكاديمي:

وتتضح أهمية الإرشاد الأكاديمي في ارتباطه الوثيق بفاعلية وكفاءة نجاح الطلبة ونجاح المؤسسات التعليمية نفسها، حيث تظهر أهميته في انعكاسه المباشر على سير العملية التعليمية بشكل انسيابي وبدون أي مشكلات

منذ بداية الدراسة وحتى نهايتها؛ وذلك لأن المرشد الأكاديمي يقوم بتوجيه الطلبة إلى فهم لوائح الجامعة والنظم الدراسية بما وما يستجد من مقررات دراسية وتوافر الدعم اللازم لأداء متطلبات

الخطة الدراسية خلال الفترة الزمنية المطلوبة لتخرجهم مستفيدين من الخدمات والإمكانات المتاحة لهم (دسوقي، 209، 2015).

أهداف الإرشاد الأكاديمي:

يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى تحقيق العديد من الأهداف منها:

تحقيق الاندماج بين الطلبة، والبيئة الجامعية لتحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي لديهم ومساندتهم على الانتقال التدريجي من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية التي يعتمد فيها الطلبة بشكل أكبر على أنفسهم في اتخاذ قراراتهم واختيار التخصص المناسب لقدراتهم وتطوير مستواهم العلمي وحل المشكلات التي تعوق تكيفهم الدراسي وتحديد أهدافهم المستقبلية وزيادة تحصيلهم الدراسي. (الهادي، 2003، 20)

مهام المرشد الأكاديمي:

في كل قسم من الأقسام العلمية يكلف مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بمهام المرشد الأكاديمي حيث يكون من مهامه:

- 1- تعريف الطالب بنظم ولوائح المؤسسة التعليمية (لائحة التسجيل والحذف والإضافة والاختبارات وغيرها).
- 2- مساعدة الطلبة على التكيف مع التخصص والبيئة الدراسية والعمل على إزالة العقبات والمشكلات التي تعيق دراستهم.
- 3- تعريف الطلبة بمفهوم المعدل التراكمي وكيفية حسابه وبيان أسباب ارتفاعه وانخفاضه.
- 4- العمل على رعاية الطلبة ذوي المستويات المتميزة وتنمية مهاراتهم.
- 5- التعريف بمعايير جودة التعليم والاهتمام بها وحث الطلبة على الالتزام بها.
- 6- تقسيم الطلبة إلى مجموعات مختلفة والعمل على مساعدة كل مجموعة على تحسين مستواها الدراسي واتخاذ الإجراءات المناسبة لذلك. (دليل الإرشاد الأكاديمي بكليات العلوم التطبيقية، 2007) وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان).

مهارات الإرشاد الأكاديمي:

يحتاج الإرشاد الأكاديمي لتحقيق أهدافه إلى عدة مهارات يتميز بها المرشد الأكاديمي، ومن خلالها يمكن تحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي والتي من بينها:

مهارة القيادة: من خلال تكوين علاقة إيجابية مع الطلبة للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة.

مهارة التخطيط: ويقصد بها قدرة المرشد الأكاديمي في مساعدة الطلبة على تحديد أهدافهم وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق (مثل: مساعدة الطالب في اعداد خطة لرفع معدله التراكمي).

مهارة التنظيم: ويقصد بها قدرة المرشد الأكاديمي على أعمال الإرشاد وتنظيمها بحيث تحقق الاستفادة القصوى منها (مثل: تنظيم ملفات الطلبة وغيرها).

مهارة الإرشاد الجمعي: وهذه المهارة تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلبة يشتركون في مسألة ما مثل: (التأخر الدراسي، الغياب، تدني المعدل التراكمي).

مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات: وهذه المهارة يحتاجها المرشد الأكاديمي ليتعلم منه الطلبة كيفية تحديد المشكلة ووضع الفروض لها ومساعدتهم لاتخاذ القرارات الصحيحة لحل المشكلة.

مهارة الإنصات الجيد: وتعني ان يكون المرشد الأكاديمي مستمعاً جيداً لطلابه يتعرف على آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم ومشكلاتهم وهذا الأمر يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بينهم.

مهارة التعاطف: ويقصد بها القدرة على مشاركة الطلبة مشاعرهم وانفعالهم لفهمهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للإرشاد والنصح والتوجيه.

مهارة إدارة واستثمار الوقت: وتشمل جدولة الأعمال وتنسيقها، وتنظيم الساعات المكتبية. (الحميد، 2014، 7)

طرق الإرشاد الأكاديمي:

هناك العديد من الطرق التي يمكن للمرشد الأكاديمي اتباعها منها:

1- اللقاءات المكتبية الفردية والجماعية في ساعات محددة سلفا كل أسبوع.

- 2- المراسلات بين المرشدين والطلبة عبر الرسائل الهاتفية أو البريد الإلكتروني.
 - 3- اللقاءات الأكاديمية المباشرة في شكل ندوات ومحاضرات وورش عمل. (عبد القادر، 2011، 130).
 - وترى الباحثة ضرورة توفر متطلبات لعملية الإرشاد الأكاديمي: من أجل نجاح هذه العملية الإرشادية وتحقيق أهدافها ومن هذه المتطلبات:
 - 1- نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي بين الطلبة وبين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم.
 - 2- تخصيص مكتب في كل كلية يسمى مكتب الإرشاد الأكاديمي.
 - 3- إصدار دليل الطالب الإرشادي الخاص بكل قسم يتضمن (مواد التخصص والمواد العامة والمواد الاختيارية)، كما يحتوي على شرح موجز لأهمية الإرشاد وأهمية التواصل مع المرشد الأكاديمي.
 - 4- إعداد ملف لكل طالب يحتوي على المقررات الدراسية، ونتائج الفصول الدراسية السابقة لمعرفة عدد الوحدات المنجزة والمتبقية وعدد الإنذارات وغيرها.
 - 5- عقد اجتماعات مع الطلبة عند بداية تنزيل المواد الدراسية وعقد اجتماعات دورية خلال الفصل الدراسي.
 - 6- تقسيم الطلبة في مجموعات بعدد مناسب ويتم توزيعهم على المرشدين الأكاديميين بالقسم العلمي.
 - 7- تحديد ساعات الإرشاد الأكاديمي في الجدول الدراسي لعضو هيئة التدريس (تحديد اليوم والزمين) ليكون الطالب على دراية به.
 - 8- تسجيل الطلبة في مجموعات وتسلم كل قائمة للمرشد الأكاديمي.
- الدراسات السابقة:**

يتم عرض الدراسات السابقة التي تحصلت عليها الباحثة ذات العلاقة بموضوع البحث (الإرشاد الأكاديمي) بداية أجرى شلطان وأرحيم دراسة (2019) في فلسطين هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية وسبل تحسينه، وتم تطبيقها في الجامعة الإسلامية في غزة كدراسة حالة، واستخدم الباحثان الاستبانة والمقابلة في جمع المعلومات، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (285) طالباً وطالبة، وكان من نتائجها أن واقع الإرشاد الأكاديمي لدى

الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية يغزه وصل إلى درجة كبيرة بوزن نسبي قدره (75.80%). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى إلى متغير (الجنس).

وقام الضبع، وعباس (2023) بدراسة في مصر هدفت إلى التعرف على مستوى الإرشاد الأكاديمي وواقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج والتعرف على متوسطات درجات الفروق في الإرشاد الأكاديمي التي تعزى لاختلافهم في متغير النوع (ذكور ، إناث) ومتغير التخصص (علمي — أدبي) والمستوى الدراسي (الأول — المستوى الثالث) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (495) طالباً وطالبة، وكانت أداؤها الاستبانة ، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج كان منخفضاً باستثناء المجال الأخلاقي الذي جاء مرتفعاً، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلافهم في متغيري (الجنس، التخصص العلمي)

وقام التكورني، (2024)، بدراسة في ليبيا هدف إلى دراسة الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في اتجاههم نحو الإرشاد الأكاديمي وفق متغيري (الجنس والتخصص) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة (216) طالباً وطالبة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة ن وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن اتجاهات أفراد العينة نحو الإرشاد الأكاديمي كانت إيجابية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية وفق متغير الجنس ومتغير التخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تحليل الدراسات السابقة التي تم عرضها فيما سبق يمكن ملاحظة الآتي:
من حيث الأهداف: تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في الهدف حيث هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي كدراسة شلدان وأرحيم (2019) ودراسة الضبع، وعباس (2023)،

واختلفت مع دراسة التكوربي (2024) التي هدفت إلى دراسة الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن. ومن حيث العينة: اتفقت كل الدراسات السابقة مع البحث الحالي في كون العينة من طلبة الجامعة نظراً لأهمية موضوع البحث لدى هذه العينة واختلفت من حيث حجم العينة فقد بلغت عينة دراسة شللدان وأرحيم (285) طالباً وطالبة، ودراسة الضبع وعباس عينتها (495) طالباً وطالبة، ودراسة التكوربي تكونت عينتها من (216) طالباً وطالبة وتكونت عينة البحث الحالي من (120) طالبا وطالبة واتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومن حيث الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة ماعدا دراسة شللدان وأرحيم التي استخدمت الاستبانة والمقابلة، ومن حيث النتائج: فقد لاحظت الباحثة وجود تباين بين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى واقع الإرشاد الأكاديمي، كما أن جميع الدراسات لم تكشف عن فروق في مستوى الإرشاد الأكاديمي في متغير الجنس (الذكور والإناث).

الطريقة والإجراءات:

الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ الجانب الميداني من هذا البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

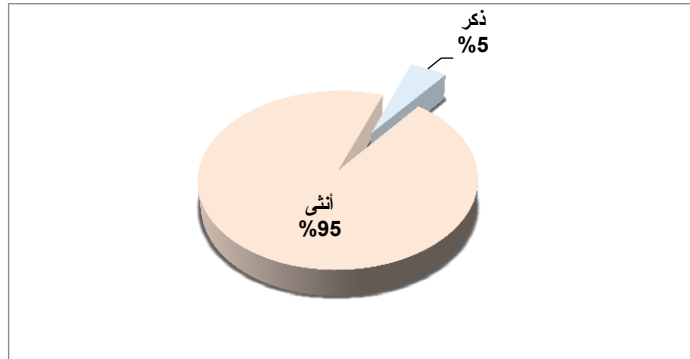
مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في جميع الطلبة بكلية التربية - جامعة مصراتة وعددهم (2450) طالباً وطالبة.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث كعينة عشوائية بسيطة قوامها (120) طالباً وطالبة والجداول التالية توضح تصنيف عينة البحث وفقاً لمتغيري (الجنس، الفصل الدراسي).

تصنيف عينة البحث حسب الجنس:

جدول (1) تصنيف عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	6	5.0
أنثى	114	95.0
المجموع	120	%100



الشكل (1) يوضح تصنيف عينة البحث حسب الجنس

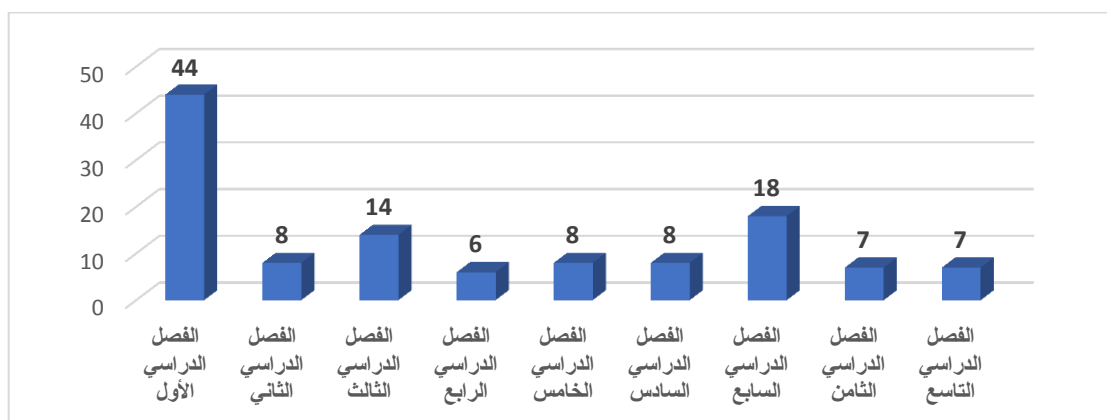
يتضح من الجدول والشكل السابقين أن عدد الطالبات في عينة البحث هو (114) طالبةً ويمثلن نسبة (95%) من عينة البحث، وعدد الطلبة هو (6) طلابٍ، ونسبتهم (5%) من عينة البحث.

تصنف عينة البحث حسب الفصل الدراسي.

جدول (2) تصنيف عينة البحث حسب الفصل الدراسي

النسبة %	العدد	الفصل الدراسي
36.7	44	الفصل الدراسي الأول
6.7	8	الفصل الدراسي الثاني
11.7	14	الفصل الدراسي الثالث
5.0	6	الفصل الدراسي الرابع
6.7	8	الفصل الدراسي الخامس
6.7	8	الفصل الدراسي السادس

15.0	18	الفصل الدراسي السابع
5.8	7	الفصل الدراسي الثامن
5.8	7	الفصل الدراسي التاسع
%100	120	المجموع



الشكل (2) يوضح تصنيف مجتمع البحث حسب الفصل الدراسي

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن عدد الطلبة المشاركين في البحث هو (120) طالباً وطالبة: العدد الأكبر كان (44) من الطلبة والطالبات بالفصل الدراسي الأول ويمثلوا نسبة (36.7%) من عينة البحث، وأقل نسبة كانت (5%) من الطلبة والطالبات بالفصل الدراسي الرابع وعددهم (6) طلبة.

أداة البحث: تم الاعتماد على إعداد استبانة من قبل الباحثة بالاستعانة بالدراسات السابقة في موضوع الإرشاد الأكاديمي والإطار النظري، كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وتكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول: ويتضمن المتغيرات الديموغرافية والمتمثلة في (الجنس، الفصل الدراسي). والجزء

الثاني: يحتوي فقرات واقع الإرشاد الأكاديمي ويشمل (33) فقرة. وطبقت الباحثة مقياس (ليكرت الثلاثي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة الجدول التالي يوضح وصف المقياس.

جدول (3) مقياس ليكرت الخماسي

موافق	محايد	غير موافق	مستوى الموافقة
3	2	1	التقييم للفقرات
كبير	متوسط	منخفض	المستوى

ثالثاً: اختبار صدق أداة البحث:

صدق الاستبانة: يعني أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملائمتها للأهداف التي وضعت من أجلها، تم التحقق من صدقها باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس و الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي بكلية التربية جامعة مصراتة، وعددهم (08)، لإبداء آرائهم في مدى ملائمة فقرات الاستبانة لقياس السمة المراد قياسها، وقد أشارت آراؤهم إلى ملائمة ومناسبة الفقرات وبتوافق الجميع وأشاروا بإعادة صياغة بعض الفقرات، كذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4) يوضح الاتساق الداخلي واقع الإرشاد الأكاديمي

ر. م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتواجد المرشد الأكاديمي خلال الساعات الإرشادية المحددة في جدولته الدراسي	.725**	.000
2	يعقد عدة اجتماعات مع الطلبة المكلف بالإشراف عليهم بشكل دوري	.682**	.000
3	يتيح المرشد الأكاديمي للطلبة وسائل اتصال متنوعة للتواصل معه	.787**	.000
4	يشرح للطلبة الخطة الدراسية مفرداتها	.813**	.000
5	يساعد الطلبة في تسجيل القرارات الدراسية	.829**	.000
6	تميز علاقة المرشد الأكاديمي بالطلبة بالإيجابية	.785**	.000

ر. م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	يوضح المقررات التي يمكن معادلتها في حال نقل الطالب من قسم إلى آخر	.779**	.000
8	يتابع مدى تقدم الطلبة في الخطة الدراسية	.851**	.000
9	يلتزم بمواعيد ومقابلات الطلبة الذين يشرف عليهم	.783**	.000
10	يقدم النصح والتوجيه طيلة العام الدراسي للطلبة	.811**	.000
11	يساعد الطلبة على فهم اللوائح المنظمة للدراسة والامتحانات في الكلية	.840**	.000
12	يساعد الطلبة في ترتيب المقررات المتوافقة مع مستواهم الأكاديمي	.854**	.000
13	يحتفظ بملف خاص بكل طالب في مجموعته يحتوي على الأوراق الأكاديمية	.720**	.000
14	يوضح العلاقة بين المقررات وتفاصيل الخطة الدراسية (الأسبقيات)	.823**	.000
15	يساعد الطلبة في اختيار ساعات ومقررات الدراسة	.649**	.000
16	يعمل على توضيح طبيعة الإرشاد الأكاديمي للطلبة الذين يشرف عليهم	.739**	.000
17	يساعد الطلبة في إجراءات الحذف والإضافة	.799**	.000
18	يتابع مستوى أداء الطلبة أثناء الفصل الدراسي	.783**	.000
19	يتواصل مع أعضاء هيئة التدريس لتسهيل أي مشكلة تواجه الطلبة	.874**	.000
20	يتابع الطلبة المتعثرين دراسياً أثناء الفصل الدراسي	.792**	.000
21	يساعد الطالب عند النقل من قسم إلى آخر	.812**	.000
22	يتابع معدلات الطلبة التراكمية ويوجههم لتحسينها	.861**	.000
23	يتواصل مع الطلبة بشكل مستمر لحل مشكلاتهم الأكاديمية	.789**	.000
24	يساعد الطلبة عند وجود تعارض في مواعيد المقررات الدراسية	.807**	.000
25	تساعدني توجيهات المرشد في التوافق مع البيئة الجامعية	.757**	.000
26	لمست جدوى الإرشاد وفائدته خلال دراستي الجامعية	.742**	.000
27	يتابع عملية تسجيلي في كل الفصل دراسي	.754**	.000
28	يوفر البيئة التعليمية المناسبة التي تدعم الاستقرار الدراسي	.763**	.000
29	يشرح للطلبة الصلة بين المقررات وتفاصيل الخطة الدراسية	.832**	.000
30	يساعد الطلبة على فهم اللوائح المنظمة للدراسة والامتحانات في الكلية	.821**	.000
31	يعتقد اجتماعات مع الطلبة في بداية الفصل الدراسي	.748**	.000
32	يعرف الطلبة المستجدين بخدمات الإرشاد الأكاديمي بالقسمة	.834**	.000
33	يزود الطلبة بالمعلومات المتعلقة بالنظام المتبع داخل الحرم الجامعي	.823**	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات الاستبانة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية تراوحت بين (0.874^{**}) و (0.649^{**}) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01). مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه.

رابعاً: اختبار ثبات الاستبانة: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبانة.

الجدول (5) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	الفقرة
.981	33	الاستبانة ككل

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (0.981)، وهي قيمة عالية جداً مما دل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات وملائمة للتحليل الإحصائي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. الجداول التكرارية والنسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
2. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
3. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
4. معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين رتبيين، وتتراوح قيمته بين ($+1$)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على الارتباط الطردي،

وكُلِّمًا اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكُلِّمًا اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدمت لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات الاستبانة مع الاستبانة ككل.

5. معادلة كرونباخ ألفا: لقياس ثبات الاستبانة.

6. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لإيجاد الفروق حول واقع الإرشاد الأكاديمي وفقاً للاختلاف في متغير الجنس (ذكر - أنثى)

7. اختبار تحليل التباين الأحادي: لإيجاد الفروق حول واقع الإرشاد الأكاديمي وفقاً للاختلاف في متغير (الفصل الدراسي).

مناقشة النتائج:

السؤال الرئيسي: ونصه: ما واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية - جامعة مصراتة من وجهة

نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات

الاستبانة

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	الفقرة	
محايد	18	%67.7	.920	2.03	%40.8	%15.8	%43.2	يتواجد المرشد الأكاديمي خلال الساعات الإرشادية المحددة في جدولته الدراسي.	1
محايد	29	%62.7	.851	1.88	%42.5	%26.7	%30.8	يعقد عدة اجتماعات مع الطلبة المكلف بالإشراف عليهم بشكل دوري.	2
محايد	15	%69	.923	2.07	%39.2	م .	%45.8	يتيح المرشد الأكاديمي للطلبة وسائل اتصال متنوعة للتواصل معه.	3
محايد	3	%74	.918	2.22	%33.3	%11.7	%55	يشرح للطلبة الحطة الدراسية ومفرداتها.	4
محايد	1	%75.7	.914	2.27	%31.7	%10	%58.3	يساعد الطلبة في تسجيل القرارات الدراسية	5
محايد	4	%73	.843	2.19	%27.5	%25.8	%46.7	تميز علاقة المرشد الأكاديمي بالطلبة	6

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	الفقرة
								بالإيجابية.
محايد	2	%74	.871	2.22	%32.5	%20.8	%46.7	7 يوضح المقررات التي يمكن معادلتها في حال نقل الطالب من قسم إلى آخر.
محايد	8	%71.3	.882	2.14	%32.5	%20.8	%46.7	8 يتابع مدى تقدم الطلبة في الحطة الدراسية.
محايد	16	%68.7	.872	2.06	%35	%24.2	%40.8	9 يلتزم بمواعيد ومقابلات الطلبة الذين يشرف عليهم.
محايد	9	%71	.903	2.13	%35	%17.5	%47.5	10 يقدم النصح والتوجيه طيلة العام الدراسي للطلبة.
محايد	5	%73	.891	2.19	%31.7	%17.5	%50.8	11 يساعد الطلبة على فهم اللوائح المنظمة للدراسة والامتحانات في الكلية.
محايد	12	%71.3	.919	2.14	%35.8	%14.2	%50	12 يساعد الطلبة في تنزيل المقررات المتوافقة مع مستواهم الأكاديمي
محايد	32	%61.3	.840	1.84	%44.2	%27.5	%28.3	13 يحتفظ بملف خاص بكل طالب في مجموعته يحتوي على الأوراق الأكاديمية.
محايد	6	%73	.900	2.19	%32.5	%15.8	%51.7	14 يوضح العلاقة بين المقررات وتفصيل الحطة الدراسية (الأسبقيات).
محايد	26	%64	.875	1.92	%42.5	%23.3	%34.2	15 يساعد الطلبة في اختيار ساعات ومقررات الدراسة.
محايد	20	%66.7	.893	2.00	%39.2	%20.8	%40	16 يعمل على توضيح طبيعة الإرشاد الأكاديمي للطلبة الذين يشرف عليهم.
محايد	10	%71	.912	2.13	%35.8	%15.8	%48.4	17 يساعد الطلبة في إجراءات الحذف والإضافة.
محايد	33	%60.3	.862	1.81	%48.3	%22.5	%29.2	18 يتابع مستوى أداء الطلبة أثناء الفصل الدراسي.
محايد	17	%68.7	.891	2.06	%36.7	%20.8	%42.5	19 يتواصل مع أعضاء هيئة التدريس لتسهيل أي مشكلة تواجه الطلبة.
محايد	25	%64	.845	1.92	%40	%28.3	%31.7	20 يتابع الطلبة المتعثرين دراسيا أثناء الفصل الدراسي.
محايد	14	%70.3	.877	2.11	%33.3	%22.5	%44.2	21 يساعد الطالب عند النقل من قسم إلى آخر.
محايد	22	%65.7	.849	1.97	%37.5	%28.3	%34.2	22 يتابع معدلات الطلبة التراكمية ويوجههم لتحسينها.
محايد	28	%63	.886	1.89	%45	%20.8	%34.2	23 يتواصل مع الطلبة بشكل مستمر لحل مشكلاتهم الأكاديمية.
محايد	21	%66	.902	1.98	%41.7	%19.2	%39.2	24 يساعد الطلبة عند وجود تعارض في مواعيد المقررات الدراسية.
محايد	27	%63.7	.788	1.91	%35.8	%37.5	%26.7	25 تساعد في توجيهات المرشد في التوافق مع البيئة الجامعية.

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	الفقرة	
محايد	31	%62	.833	1.86	%42.5	%29.2	%28.3	لمست جدوى الإرشاد وفائدته خلال دراسي الجامعة.	26
محايد	30	%62.3	.839	1.87	%42.5	%28.3	%29.2	يتابع عملية تسجيلي في كل الفصل دراسي.	27
محايد	23	%65	.858	1.95	%39.2	%26.7	%34.2	يوفر البيئة التعليمية المناسبة التي تدعم الاستقرار الدراسي.	28
محايد	7	%72	.898	2.16	%33.3	%17.5	%49.2	يشرح للطلبة الصلة بين المقررات وتفاصيل الخطة الدراسية.	29
محايد	11	%72	.916	2.16	%35	%14.2	%50.8	يساعد الطلبة على فهم اللوائح المنظمة للدراسة والامتحانات في الكلية.	30
محايد	24	%64.3	.899	1.93	%44.2	%19.2	%36.7	يعقد اجتماعات مع الطلبة في بداية الفصل الدراسي.	31
محايد	13	%70.7	.881	2.12	%33.3	%21.7	%45	يعرف الطلبة المستجدين بخدمات الإرشاد الأكاديمي بالتقسيم.	32
محايد	19	%67.3	.898	2.02	%39.2	%20	%40.8	يزود الطلبة بالمعلومات المتعلقة بالنظام المتبع داخل الحرم الجامعي.	33
متوسط		%68	.696	2.04	المتوسط العام لواقع الإرشاد الأكاديمي				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن تقييم الطلبة لواقع الإرشاد الأكاديمي هو تقييم متوسطاً عن الخدمة الإرشادية بأقسامهم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.04)، وبوزن نسبي (68%)، وبانحراف معياري قدره (696)، وقد انحصرت المتوسطات بين (1.81 - 2.27) وجميعها تدل على مستوى متوسط من الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة إليهم. وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجته دراسة شلطان وأرحيم (2019) حيث أظهرت أن واقع الإرشاد الأكاديمي وصل إلى درجة كبيرة بوزن نسبي قدره (75.80%).

وجاءت في مقدمة خدمات الإرشاد الأكاديمي الفقرة (5) ونصها: يساعد الطلبة في تسجيل المقررات الدراسية. حيث أجاب (58.3%) من الطلبة بأنهم يحصلون على المساعدة من مرشدهم الأكاديمي في تسجيل المقررات الدراسية، بينما أجاب (31.7%) من الطلبة بأنهم لا يحصلون على دعم من مرشدهم في تسجيل المقررات الدراسي على الاطلاق، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض الأقسام

لم تطبق برنامج الإرشاد الأكاديمي بطريقة علمية ممنهجة إلى وقت اعداد البحث الحالي، وبالتالي لم يخصص للطلبة مرشدا أكاديميا، لذلك هناك حاجة ماسه إلى عملية اهتمام أكبر بخدمة الإرشاد في الاقسام الأكاديمية فهي لا تزال في بداياتها، وكان لـ (10%) من الطلبة رأيا محايدا، بمتوسط حسابي قدره (2.27) وبوزن نسبي (75.7%)، وانحراف معياري قدره (0.914). وجاءت أقل المؤشرات متمثلة في الفقرة (2) في المرتبة التاسعة والعشرين ونصها: يعقد عدة اجتماعات مع الطلبة المكلف بالإشراف عليهم بشكل دوري. حيث أجاب (30.8%) من الطلبة مرشدهم الأكاديمي يجتمع بهم بشكل دوري، وتشير الباحثة إلى ان الاجتماعات الدورية تُساعد على تعزيز التواصل بين المرشد الأكاديمي والطلاب، ويمكن مناقشة أي صعوبات أكاديمية قد تواجه الطالب مثل صعوبة فهم بعض المواد أو صعوبة إدارة الوقت، وهذا يُظهر اهتمام المرشد الأكاديمي بالاستماع باهتمام إلى ما يقوله الطالب ويُظهر اهتمامه بمشكلاته، ويمكنه تقديم المساعدة والتوجيه للطلاب بشكل واضح ومباشر. بينما أجاب (42.5%) من الطلبة بأنهم لا يحصلون على هذه الخدمة على الاطلاق، وكان لـ (26.7%) من الطلبة رأيا محايدا، بمتوسط حسابي قدره (1.88) وبوزن نسبي (62.7%)، وانحراف معياري قدره (0.851).

الإجابة عن التساؤل الثاني: ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (7) يوضح نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق حول الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية -

جامعة مصراتة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

المتغير	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
---------	-------	---	-----------------	-------------------	----------------	----------	-------------	---------------

098.	118	1.667-	.31670	1.5808	.77576	6	ذكر	الإرشاد الأكاديمي
			.06434	2.0633	.68695	114	أنثى	

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) حول تقييم الطلبة بكلية التربية - جامعة مصراتة لواقع الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث جاء مستوى الدلالة (0.098) < (0.05)، وهو غير دال إحصائياً. بمعنى أنه لا يختلف تقييم (الذكور عن الإناث) لمستوى الإرشاد الأكاديمي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شلدان وأرحيم (2019) كما تتفق مع دراسة الضبع، وعباس. (2023) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات متوسطات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلافهم في متغير (الجنس).

الإجابة عن التساؤل الثالث: ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الفصل الدراسي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك

للفروق بين متوسطات عينة البحث حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الفصل الدراسي.

المتغير	الفصل الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
واقع الإرشاد الأكاديمي	الفصل الدراسي الأول	44	1.7032	.68924	.10391
	الفصل الدراسي الثاني	8	2.1098	.93245	.32967
	الفصل الدراسي الثالث	14	2.2403	.70483	.18837
	الفصل الدراسي الرابع	6	2.3333	.72702	.29680
	الفصل الدراسي الخامس	8	2.3712	.55776	.19720
	الفصل الدراسي السادس	8	2.0871	.55225	.19525
	الفصل الدراسي السابع	18	2.2626	.48496	.11431
	الفصل الدراسي الثامن	7	2.2424	.76861	.29051

المتغير	الفصل الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	الفصل الدراسي التاسع	7	2.2035	.55096	.20824
	الكلية	120	2.0391	.69609	.06354

الجدول (8) يوضح نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين متوسطات عينة البحث حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الفصل الدراسي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
واقع الإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	8.370	8	1.046	2.356	.022
	داخل المجموعات	49.291	111	.444		
	الكلية	57.661	119			

الجدول (8) يوضح نتائج اختبار (المقارنات المتعددة) للمستويات ذات الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات عينة البحث حول واقع الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الفصل الدراسي.

المتغير	الأقسام	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الإرشاد الأكاديمي	بين طلبة الفصل الأول والفصل الثالث	- .53709*	.010	دال
	بين طلبة الفصل الأول والفصل الرابع	- .63017*	.032	دال
	بين طلبة الفصل الأول والفصل الخامس	- .66804*	.010	دال
	بين طلبة الفصل الأول والفصل السابع	- .55946*	.003	دال
	بين طلبة الفصل الأول والفصل الثامن	- .53926*	.049	دال

من بيانات الجدول تحليل التباين الأحادي يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) حول تقييم الطلبة بكلية التربية - جامعة مصراتة لواقع الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير الفصل الدراسي؛ حيث جاءت قيمة (F) (2.356) عند درجة حرية (119)، ومستوى الدلالة

(.022)>(.05)، وهو دال إحصائياً، ولصالح طلبة الفصل الدراسي الخامس من بين طلبة الفصول الدراسية في عينة البحث، فهم أكثر الطلبة الذين تحصلوا على خدمات الإرشاد الأكاديمي بدرجة موافقة كبيرة من وجهة نظر الطلبة انفسهم، بأعلى متوسط بين الفصول الدراسية الأخرى (2.37). ويشير جدول المقارنات البعدية أن سبب الفروق في تقييم مستوى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية يعود إلى الفرق بين طلبة الفصل الأول والفصل الثالث بفارق معنوي (.537)، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (.010)، ولصالح طلبة الفصل الثالث، بمتوسط حسابي قدره (2.24)، مقابل متوسط (1.70) لطلبة الفصل الأول، أي أن الطلبة بالفصل الثالث تحصلوا على خدمات الإرشاد الأكاديمي بدرجة أعلى من طلبة الفصل الأول وهذه الفروق منطقية فطلبة الفصل الأول في بداية الدراسة وليس لديهم نتائج فصلية مسبقة بالقسم وما يقدم لهم خدمات بسيطة تناسب مع ما يحتاجونه. كذلك الفرق بين بين طلبة الفصل الأول والفصل الرابع بفارق معنوي (.630)، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (.032)، ولصالح طلبة الفصل الرابع، بمتوسط حسابي قدره (2.33)، مقابل متوسط (1.70) لطلبة الفصل الأول، أي أن الطلبة بالفصل الرابع تحصلوا على خدمات الإرشاد الأكاديمي بدرجة أعلى من طلبة الفصل الأول. وأيضاً الفرق بين بين طلبة الفصل الأول والفصل الخامس بفارق معنوي (.668)، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (.010)، ولصالح طلبة الفصل الخامس، بمتوسط حسابي قدره (2.37)، مقابل متوسط (1.70) لطلبة الفصل الأول، أي أن الطلبة بالفصل الخامس تحصلوا على خدمات الإرشاد الأكاديمي بدرجة أعلى من طلبة الفصل الأول. وأيضاً الفرق بين طلبة الفصل الأول والفصل السابع بفارق معنوي (.559)، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (.003)، ولصالح طلبة الفصل السابع، بمتوسط حسابي قدره (2.26)، مقابل متوسط (1.70) لطلبة الفصل الأول، أي أن الطلبة بالفصل السابع تحصلوا على خدمات الإرشاد الأكاديمي بدرجة أعلى من طلبة الفصل الأول. وأيضاً الفرق بين طلبة الفصل الأول والفصل الثامن بفارق معنوي (.539)، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (.049)، ولصالح طلبة الفصل الثامن، بمتوسط

حسابي قدره (2.24)، مقابل متوسط (1.70) لطلبة الفصل الأول، أي أن الطلبة بالفصل الثامن تحصلوا على خدمات الإرشاد الأكاديمي بدرجة أعلى من طلبة الفصل الأول.

ملخص النتائج:

من خلال العرض السابق لتحليل البيانات تم التوصل للنتائج التالية:

1. تقييم الطلبة لواقع الإرشاد الأكاديمي هو تقييم متوسطاً عن الخدمة الإرشادية بأقسامهم وبوزن نسبي (68%).
2. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) حول تقييم الطلبة بكلية التربية - جامعة مصراتة لواقع الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) حول تقييم الطلبة بكلية التربية - جامعة مصراتة لواقع الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير الفصل الدراسي، ولصالح طلبة الفصل الدراسي الخامس.

التوصيات

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي بالتالي:

1. تفعيل الإرشاد الأكاديمي تفعيلًا حقيقيًا منذ بداية الدراسة وحتى التخرج في الجامعة.
2. ضرورة توافر العدد الكافي من المرشدين الأكاديميين.
3. ضرورة اهتمام الأقسام العلمية بتطبيق الإرشاد الأكاديمي. بمنهجية علمية منتظمة، وتوعية أعضاء هيئة التدريس بمهام المرشد الأكاديمي ومتطلباته.
4. ضرورة توعية الطلبة بمهام وأهمية الإرشاد الأكاديمي والالتزام بحضور الاجتماعات مع مشرفيهم.
5. ضرورة توفير متطلبات الإرشاد الأكاديمي من نماذج وملفات لعضو هيئة التدريس كي يسهل التعامل مع الطلبة.

6. ضرورة تفهم المرشد الأكاديمي لاحتياجات الطلبة اللذين يشرف عليهم.

المراجع

- أحمد، حاتم توفيق (2014). اتجاهات حديثة في تطوير الإرشاد الأكاديمي لطلاب التخصصات الفنية في المرحلة الجامعية وما بعدها، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الثاني، (الجزء الأول).
- التكوري، جمعة محمد (2024). الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن، المجلة العلمية لكلية الآداب — المجلد الثالث-العدد الأول.
- الحميد، نجلاء عبد المحسن (2014). دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكفي للطلاب الجامعي، ندوة "تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات والمؤسسات التعليمية" سلطنة ع 22.
- دسوقي، إسلام (2015). الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي: أهداف وآمال، دليل المشاركات العلمية لمؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي... الواقع والمأمول، مركز النشر العلم، جامعة الملك عبد العزيز، ص، 209.
- دليل الإرشاد الأكاديمي بكليات العلوم التطبيقية (2007). وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان
- الدوسري، الشبيخة محمد سعد (2014). تجربة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة - فرع الكويت في ضوء بعض التجارب العالمية، سلسلة الكتاب الإلكتروني، الندوة الإقليمية تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة المفتوحة فرع سلطنة عمان.

السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان (2015). مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج 34، ع، 165، الجزء 2.

شلدان، فايز كمال، وأرحيم، سامية سمير (2019). واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية- غزة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، (12)40.

عبد الحميد، فوقية حسن رضوان (2013). معوقات الإرشاد الأكاديمي لدى الطالب الجامعي. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم.. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية، جامعة بنها، 1، 123، 129

عبد القادر، آسيا، (2011). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية. مجلة دراسات أفريقية.

عبد الهادي، هند حسني جابر، (2022). تصور مقترح لتنفيذ نظام الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ع 35.

الضبع، فتحى وعباس، أسماء، (2023). واقع الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، مجلة سوهاج لشباب الباحثين، مجلد 3 (4)، 183—206.

عشوي، مصطفى والضوي، عبد الرحيم، (2004). تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة الندوة الإقليمية: "تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية" الجامعة العربية المفتوحة — فرع سلطنة عمان.

المعاينة، عبد العزيز عطا عبد الله (2014). *مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوى - سلطنة عمان، ورقة بحثية مقدمة في الندوة الإقليمية المعنونة " تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية"*، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان 22 — 23

هادي، ربيع، *الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية*، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 20.

Battin, J. (2014). *Improving Academic Advising Through Student Seminars: A Case Study*. Journal of Criminal Justice Education, Vol (25), No (3), PP 354–367.

Gordon, V. N., Wesley, R. H., & Grits, T. J. (Eds.). (2008). *Academic advising: A comprehensive handbook* (2nd ed.). San Francisco, CA: Jossey-Bass .

Hamdi, M. (2007). MASACAD: *A multi-agent approach to information customization for the purpose of academic advising of students*. Applied Soft Computing, VOL (7), PP746–771.

Kuhn, T. K., Gordon, V. N., & Webber, J. (2006). The advising and counseling

Swecker, Hadyn. K, others. (2014), *Academic Advising and First-Generation College Students: A quantitative Study on Student Retention*, NACADA Journal, 34(1).

Theresa, A. (2016). *The role of Guidance and Counselling in effective teaching and learning in schools*. Journal of Student Affairs in Africa. 4.(2)